

جامعة ميداو شن

كلية الإدارة

عنوان المشروع

إدارة مخاطر المشاريع

إعداد الطالب:

خالد معيض محمد ال عامر

إشراف الدكتور: عبد الرحيم نادر

العام الدراسي 2026

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية التي تم جمعها من أفراد العينة، واختبار فرضيات الدراسة، وتحليل العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع. كما يتضمن الفصل تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة، بما يسهم في تقديم فهم علمي دقيق لطبيعة العلاقة بين المتغيرين.

وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، شملت الإحصاء الوصفي واختبارات الارتباط والانحدار، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

بلغ عدد أفراد العينة (120) مشاركاً، وتم تحليل خصائصهم الديموغرافية على النحو الآتي:

أولاً: التوزيع حسب الجنس

65% ذكور

35% إناث

ويعكس هذا التوزيع تمثيلاً واقعياً لطبيعة بيئة العمل في مجال إدارة المشاريع.

ثانياً: التوزيع حسب سنوات الخبرة

48% خبرتهم أقل من 5 سنوات

37% خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات

15% أكثر من 10 سنوات

ويشير ذلك إلى تنوع مستويات الخبرة داخل العينة، مما يعزز من مصداقية النتائج ويمكنها بعدًا عمليًا متوازنًا.

ثالثًا: التوزيع حسب المسمى الوظيفي

40% مدراء مشاريع

45% أعضاء فرق مشاريع

15% مشرفون إداريون

وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة لديهم ارتباط مباشر بتنفيذ وإدارة المشاريع، وهو ما يعزز من دقة تقييمهم لممارسات إدارة المخاطر.

4.3 اختبارات الصدق والثبات

أولًا: الصدق

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المشاريع، حيث أبدوا ملاحظاتهم حول وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لقياس المتغيرات، وتم تعديل بعض الصياغات بناءً على آرائهم، مما عزز من صدق المحتوى.

ثانيًا: الثبات

تم حساب معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي، وكانت النتائج كما يلي:

محور إدارة مخاطر المشاريع: 0.87

محور نجاح المشروع: 0.82

الثبات الكلي للأداة: 0.89

وتعد هذه القيم مرتفعة إحصائيًا، حيث إن أي قيمة تزيد عن 0.70 تُعد مقبولة علميًا، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

أولاً: تحليل محور إدارة مخاطر المشاريع

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور إدارة مخاطر المشاريع (3.94 من 5)، بانحراف معياري منخفض نسبياً، مما يدل على وجود مستوى تطبيق مرتفع نسبياً لممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات محل الدراسة.

وجاءت أعلى عبارة من حيث المتوسط:

"يتم تحديد المخاطر المحتملة قبل بدء المشروع"

بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، مما يشير إلى اهتمام واضح بمرحلة التحديد المبكر للمخاطر.

أما أقل العبارات متوسطة فكانت المتعلقة باستخدام التحليل الكمي المتقدم، مما يدل على وجود فجوة نسبية في استخدام الأدوات الكمية المتطورة.

ثانياً: تحليل محور نجاح المشروع

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور نجاح المشروع (3.88 من 5)، وهو مؤشر إيجابي يدل على مستوى أداء جيد نسبياً في المشاريع محل الدراسة.

وكان أعلى متوسط متعلق بالالتزام بالجودة، بينما كان الالتزام الدقيق بالميزانية أقل نسبياً، مما يعكس التحديات المالية التي قد تواجه المشاريع.

4.5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

اختبار الفرضية الأولى

نص الفرضية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي، وأظهرت النتائج ما يلي:

معامل الارتباط ($R = 0.71$)

مستوى الدلالة ($\text{Sig} < 0.05$)

وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية قوية نسبيًا ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، أي أنه كلما ارتفع مستوى تطبيق إدارة المخاطر، ارتفع مستوى نجاح المشروع.

مناقشة النتيجة:

تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته الأدبيات السابقة التي أشارت إلى أن التخطيط المسبق وتحليل المخاطر يساهمان في تقليل الانحرافات الزمنية والمالية، كما تعكس أهمية الإدارة الاستباقية بدلاً من الإدارة القائمة على ردود الفعل.

اختبار الفرضية الثانية

نص الفرضية:

يؤثر التحليل الكمي للمخاطر إيجابيًا على تقليل تجاوز التكاليف.

أظهرت نتائج التحليل أن المشاريع التي تستخدم أدوات تحليل كمية تتمتع بدقة أعلى في تقدير الميزانيات، مما يقلل من احتمالية تجاوز التكاليف.

تفسير النتيجة:

التحليل الكمي يساعد في تحويل المخاطر إلى أرقام قابلة للقياس، مما يعزز من دقة اتخاذ القرار المالي ويقلل من المفاجآت غير المتوقعة.

اختبار الفرضية الثالثة

نص الفرضية:

يسهم تحديث سجل المخاطر في تحسين الالتزام بالجدول الزمني.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية، مما يعني أن المتابعة المستمرة وتحديث سجل المخاطر يساعدان في اكتشاف المشكلات مبكرًا ومعالجتها قبل أن تؤثر على الجدول الزمني.

4.6 مناقشة عامة للنتائج

بشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن إدارة مخاطر المشاريع ليست مجرد إجراء شكلي، بل هي عنصر استراتيجي يؤثر بصورة مباشرة على تحقيق أهداف المشروع.

كما تبين أن المؤسسات التي تتبنى أسلوباً منهجياً في تحديد وتحليل ومتابعة المخاطر تكون أكثر قدرة على:

تقليل الانحرافات الزمنية

الحد من تجاوز التكاليف

رفع مستوى الجودة

تحقيق رضا أصحاب المصلحة

وتشير النتائج أيضاً إلى أهمية تعزيز ثقافة إدارة المخاطر داخل المؤسسات، من خلال التدريب المستمر وتطوير الأنظمة الرقمية الداعمة.

4.7 الخاتمة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، مما يدعم فرضيات الدراسة ويؤكد أهمية تبني منهجية واضحة لإدارة المخاطر.

وبذلك يمهد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل الخامس، الذي سيتم فيه عرض حدود الدراسة، والاستنتاجات النهائية، والتوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء المؤسسات في مجال إدارة المشاريع.

